



بي.بي تغلق أكبر حقل نفطي في أمريكا بسبب تسرب



صورة من الأرشيف لحط الانابيب الذي حصل فيه تسرب

اغلق مرحلي لحقل برودو باي بعد أن اكتشف «تأكلا حادا غير متوقع» خلال فحص أعقب تسرب كمية قدرها 200 ألف غالون في اذار (مارس) الماضي. وقالت الشركة انها أتمت فحص 40 في المئة من خطوط النقل حتى الآن. واتخذ قرار اغلاق حقل برودو باي بعد بيانات تم تلقيها يوم الجمعة من جهاز لفحص خطوط الانابيب أظهرت وجود 16 خلا في 12 نقطة بأحد خطوط النقل على الجانب الشرقي من الحقل.

وقالت الشركة ان الفحوص التي أجرتها بعد ذلك أظهرت وجود تآكل وتسرب بسيط يقدر بأربعة أو خمسة براميل. وذكر دارن بيبود المتحدث باسم الشركة أن التسرب استمر وأن الشركة جمعت 70 برميلا أخرى منذ اكتشاف التآكل.

وتسيطر بي.بي على ما يزيد قليلا عن 25 في المئة من حقل برودو باي الذي فتح صفحة جديدة في تاريخ التنقيب عن النفط بالولايات المتحدة لدى اكتشافه عام 1968.

المرحلة لا تعرف حقيقة التفاصيل لكن حتى باستخدام خطط طوارئ اعتقد ان الامر سيستغرق شهورا. انه موقع صعب». وأشار ستيفين جونز من بورفين آند جيرتس ان بي.بي لم تضطر من قبل قط الى اغلاق حقل برودو باي الذي تديره منذ 30 عاما. وأضاف «اننا حتى لا نعرف كم من الوقت سيسغرقه اغلاق الحقل ناهيك عن اصلاحه واعادة تشغيله. هذه مراحل مبكرة للغاية فيما يتعلق بتقدير التداعيات على السوق».

انكوراج - من من بريث روزن **نيويورك** - من روبرت كاميل:

أعلنت شركة بي.بي النفطية عن اغلاق حقل برودو باي في الاسكا اكبر حقول النفط في الولايات المتحدة بعد اكتشاف تسرب من خط أنابيب مما يوقف انتاج نحو 400 ألف برميل يوميا لأجل غير مسمى.

ولم تتمكن بي.بي من تقدير متى سيتم استئناف الانتاج من الحقل والذي يمثل نحو ثمانية في المئة من انتاج النفط الخام محليا بالولايات المتحدة.

وبدا اغلاق الحقل يوم الاحد ليكون الاحدث في سلسلة نكبات اعترضت عمليات بي.بي في الاسكا والتي تعتبر حجر زاوية في أنشطة الانتاج العالية للشركة، كما يوجه صفقة جديدة لصورة عملياتها بالولايات المتحدة بعد انفجار في مصفاة في العام الماضي وتفجر فضيحة تجارية.

وقال بوب مالون الذي عين حديثا رئيسا لعمليات بي.بي بأمريكا في بيان «يؤسفنا أننا مضطرون لاتخاذ هذا الاجراء ونعتذر لامة ولولاية الاسكا عن النتائج المعاكسة التي سببناها».

وتدير حقل برودو باي مجموعة تقودها بي.بي وتضم كونوكو فيليبس وشركة اكسون موبيل التي كانت هي نفسها طرفا في أكبر تسرب نفطي في الاسكا عندما جنحت اكسون فالديز التي كانت محملة بنحو 11 مليون غالون في عام 1989.

وعن الفترة المتوقعة أن يظل الحقل مغلقا خلالها قال روني تشابل المتحدث باسم الشركة في اتصال هاتفي «هذا سيعتمد على المعدل الذي سنتمكن به من استكمال فحص هذه الخطوط واقتاع أنفسنا والجهات المنظمة على مستوى الولاية والسلطات الاتحادية بانها لا تشكل خطرا على البيئة».

ومن شأن الاغلاق أن يخفض الانتاج العالمي من النفط بنحو نصف في المئة يوميا. وقالت بي.بي انها أغلقت خط الانابيب صباح الاحد وبدأت في

■ لندن- رويترز: ارتفع سعر مزيج برنت خام القياس الاوروبي في التعاملات الأجلة أمس الاثنين إلى مستوى قياسي جديد بعد أن بدأت شركة بي.بي النفطية البريطانية في اغلاق حقل نفطي في الاسكا يضخ ثمانية بالمئة من الخام الأمريكي المحلي. وفي الساعة 1655 بتوقيت غرينتش سجل مزيج برنت 78.42 دولار للبرميل بارتفاع 2.25 دولار بعد أن سجل مستوى قياسي جديدا عند 78.44 دولار. وكان مستواه القياسي السابق 78.18 يوم وسجله 17 تموز (يوليو) الماضي.

واسهم في هذا الارتفاع تصاعد القلق بشأن الشرق الاوسط الذي يضخ نحو ثلث امدادات النفط في العالم.

ويتوقع المتعاملون بأن تنشط الولايات المتحدة في شراء النفط من الاسواق العالمية لتعويض نقص امداداتها المحلية.

وأعلنت شركة بي.بي الاحد عن اغلاق حقل

مطالبة الاتحاد الاوروبي بفتح تحقيق حول رفع شركات النفط اسعار وقود الطائرات

■ بروكسل- رويترز: قال اتحاد شركات الطيران الأوروبية وهو جماعة ضغط ممثلة للقطاع اسم الاثنین ان على المفوضية الأوروبية تقصي صناعة وقود الطائرات لرفعها الاسعار بشكل غير عادل على شركات الطيران. وقال الاتحاد مستشهدا بحالات في النمسا وإيطاليا انه يتعين على أكبر هيئة تنظيمية في الاتحاد الأوروبي تقصي المسألة اضافة الى مواجهة ارتفاع رسوم استخدام المطارات وتكاليف المناولة الأرضية. وقال أورليخ شولت ستراؤس الأمين العام للاتحاد في بيان «الصناعة تعاني اليوم بالفعل من ارتفاع تكاليف الوقود على نحو استثنائي». وأضاف «آخر شيء نحتاجه هو

■ طوكيو- يو بي آي: أعلنت اليابان أمس الاثنين أنها ستحقق في ما إذا كانت الصين قد دخلت مرحلة الإنتاج الفعلي من حقل شونكسيو للغاز في بحر شمال الصين حيث تتنازع الدولتان على حقوق التنقيب.

وصدر الإعلان عن نائب وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة تاكاو كيتاباتا.

وكانت الشركة الصينية الوطنية لاعمال النفطية خارج الحدود (ووف شور) أعلنت أن نائب رئيس اللجنة الوطنية الصينية للتنمية والإصلاح زهانغ غويباغو تفقد حقل الغاز في 24 تموز (يوليو) الماضي بمناسبة «إطلاق الإنتاج بواقته

الكاملة». لكن الشركة الصينية سحبت الفقرة المتعلقة ببدء الإنتاج عن موقعها الإلكتروني بعدما نقلتها عنها وسائل الإعلام اليابانية يوم الجمعة الماضي.

وقال كبير أمناء الحكومة اليابانية المتعلقه به وياسوتوى الذي وصلت إليه الأعمال الصينية فيه، وأوضح آبي أن الصين وعدت بالرر سريعا على طلب التوضيح الياباني.

■ نيويورك - رويترز: أعلنت حكومة دبي وشركة كونوكو فيليبس أن الامارة ستتولى ادارة حقولها النفطية البحرية من وحدة تابعة للشركة الأمريكية في العام المقبل في أحدث تحرك لاحكام قبضتها على ثروات النفطية.

وتأتي هذه الخطوة في وقت تصاعد فيه القلق بشأن تأميم الموارد الطبيعية في بوليفيا وروسيا ولكن لم يتبين ما اذا كانت قد ازعجت المستثمرين.

وقال مسؤول في دبي ان الخطوة اتخذت بموافقة جميع الاطراف عقب

ادراك ان الانتاج سيتجاوز مدة اتفاق الشراكة الاصلي البرم قبل 45 عاما. وقال بيل ارنولد رئيس شركة نفط دبي في بيان مشترك أمس الاول «ستقوم شركة نفط دبي بدورها لتسهيل تسليم العمليات للحكومة «بنجاح».

وايبدأ من الثاني من نيسان (ابريل) عام 2007 ستكون مؤسسة نفط دبي مسؤولة عن ادارة حقول النفط بدلا من شركة نفط دبي وهي وحدة تابعة لكونوكو فيليبس وكذلك عن ادارة كل الأنشطة المستقبلية المتصلة بانتاج النفط والغاز في دبي.

■ لندن- رويترز: انخفضت الاسهم الأوروبية أكثر من واحد بالمئة أمس الاثنين مع صعود أسعار النفط بعدما بدأت بي.بي اغلاق حادا وتسريب في خط أنابيب في حقل برودو باي في الاسكا أكبر حقول النفط في الولايات المتحدة.

وأغلق مؤشر يورو فرست 300 لاسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 1,15 في المئة عند 1329,96 نقطة بعد تراجعها في وقت سابق من الجلسة الى 1327,7 نقطة.

■ لندن- رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الاثنين انها تشعر بالقلق من اغلاق حقل نفطي في الاسكا تابع لشركة بي.بي وستعمل على ضمان عدم حدوث نقص في الامدادات نتيجة لذلك.

وأضافت أوبك في بيان لرويترز أن طاقتها الانتاجية الفائضة أكثر من كافية لتعويض النقص الناتج عن اغلاق حقل برودو باي لاجراء اصلاحات. وتابع البيان «المنظمة ستدرس الوضع وتتخذ الاجراء المناسب».

من جهة ثانية قال مندوب بارز في اوبك ان السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم وغيرها من المنتجين من أعضاء أوبك مستعدون لتعويض أي

نقص في امدادات النفط الخام قد ينتج عن اغلاق شركة بي.بي النفطية البريطانية لحقل نفطي تابع لها في الاسكا. وأضاف المندوب لرويترز ردا على سؤال عن فقد امدادات بسبب اغلاق الحقل الأمريكي «السعودية وغيرها من منتجي أوبك مستعدون وقادرون على تعويض أي نقص في النفط عندما يتطلب الوضع في السوق ذلك».

■ طهران- رويترز: قالت وزارة النفط الايرانية أمس الاثنين انها تدرس اقتراحا حارثاسيا ببيع شحنات رخيصة من النفط للدول الفقيرة وهي خطة تشبه مساعي فنزويلا لمكافحة النفوذ الأمريكي عن طريق صادرات طاقة منخفضة السعر.

واقترح الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد في نيسان (ابريل) الماضي تعزيز صندوق أوبك لتخفيف عبء اسعار النفط المرتفعة عن كاهل الدول الفقيرة مع ضمان أن تدفع الدول الغنية السعر كاملا. وقال وزير النفط الايراني كاظم وزير هامانه ان بلاده رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تدرس هذه الفكرة. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن الوزير قوله «اقترح الرئيس ببيع شحنات نفط رخيصة الثمن للدول الفقيرة تجري دراسته

وكانت المملكة تضخ النفط في الاشهر القليلة الماضية بمعدلات أبظا تقرب من تسعة ملايين برميل يوميا بسبب تراجع طلب المستهلكين مما يترك لها طاقة انتاجية غير مستغلة تبلغ نحو مليوني برميل يوميا يمكنها اللجوء اليها في حالة نقص الامدادات.

ولم يورد مندوب أوبك تقديرا لانتاج السعودية في تموز (يوليو) لكن شركة بترولولوجيستيكس الاستشارية قالت ان المملكة ضخنت

واشنطن قد تستخدم الاحتياطي الاستراتيجي

■ واشنطن- اف ب: أعلنت الحكومة الامريكية عن استعدادها لاستخدام الاحتياطي الاستراتيجي لمواجهة وقف الانتاج الجزئي لشركة بريتش بتروليوم (بي بي) البريطانية العملاقة للطاقة في الاسكا. وقال كريغ ستيفنز المتحدث باسم وزارة الطاقة ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «هناك حاليا 688 مليون برميل نفط في الاحتياطي الاستراتيجي وفي حال كانت هناك طلبات من قبل شركات التكرير ستقوم الوزارة بدراستها بجدية».

وأضاف ان وزير الطاقة سام بودمان طلب من فريقه الاتصال بشركة بي بي وشركات التكرير المعنية بالمشكلة. موضحا ان الاحتياطي الاستراتيجي يستخدم في حال مواجهة صعوبات في تأمين النفط.

ايران تدرس توجيه صادرات نفطية رخيصة الى الدول الفقيرة

■ طهران- رويترز: قالت وزارة النفط الايرانية أمس الاثنين انها تدرس اقتراحا حارثاسيا ببيع شحنات رخيصة من النفط للدول الفقيرة وهي خطة تشبه مساعي فنزويلا لمكافحة النفوذ الأمريكي عن طريق صادرات طاقة منخفضة السعر.

واقترح الرئيس الايراني محمود أحمدي نجاد في نيسان (ابريل) الماضي تعزيز صندوق أوبك لتخفيف

عيب اسعار النفط المرتفعة عن كاهل الدول الفقيرة مع ضمان أن تدفع الدول الغنية السعر كاملا. وقال وزير النفط الايراني كاظم وزير هامانه ان بلاده رابع أكبر مصدر للنفط في العالم تدرس هذه الفكرة. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن الوزير قوله «اقترح الرئيس ببيع شحنات نفط رخيصة الثمن للدول الفقيرة تجري دراسته

سنغافورة تستورد الغاز المسال لتنويع مصادر الطاقة

■ سنغافورة- رويترز: قال وزير التجارة السنغافوري أمس الاثنين ان بلاده قررت المضي قدما في استيراد الغاز الطبيعي المسال لسد الطلب المستقبلي على الطاقة وتقليل اعتمادها على الامدادات عبر خطوط الانابيب من اندونيسيا وماليزيا. وأبلغ ليم هنغ كيانغ منتدى الطاقة تطلته سلطة سوق الطاقة «لنحتاج الى تنويع مصادر الطاقة لضمان عدم الاعتماد بشكل زائد على مصدر واحد لتوفير حاجاتنا من الطاقة». وأضاف «ومن ثم قررت الحكومة استيراد الغاز الطبيعي المسال للوفاء بالطلب المتنامي على الطاقة في المستقبل مع توسع الاقتصاد وزيادة عدد السكان».

دبي تستعيد من كونوكو فيليبس الامريكية ادارة مواردها النفطية البحرية بالعالم المقبل

دبي الشركة الرئيسية التي تدير هذا الانتاج الذي كان قد بلغ ذروته في عام 1991 متجاوزا 400 ألف برميل يوميا. ولا يتفق حجم الانتاج مع أهمية خام دبي الذي لا يزال يستخدم كخام قياس لصادرات الشرق الاوسط من النفط لاسيا والتي تتجاوز 12 مليون برميل يوميا. وذكر البيان ان التعامل في نفط دبي سيستمر بشكل حر في سوق النفط الدولية بموجب التعاققات التي ابرمتها الحكومة ومؤسسة نفط دبي وهي شركة جديدة تملكها بالكامل حكومة دبي.

أسهم أوروبا تغلق منخفضة مع صعود أسعار النفط

في يوليو تموز ما سمح لمنافستها مرسيدس بنز بتحقيق مبيعات أعلى عن علامة بي.ام.دبليو الاساسية لأول مرة منذ اذار (مارس). وعانت اسهم المصدين الاوروبيين عموما مع اقتراب الدولار من أدنى مستوياته في شهرين إذ كون المستثمرون مراكز على أساس توقعات بتوقف حملة رفع الفائدة الامريكية اليوم الثلاثاء.

وعززت بيانات الوظائف الامريكية لشهر تموز (يوليو) التي صدرت يوم الجمعة وجاءت دون التوقعات التكهنت بأن المجلس سيبقي سعر الفائدة عند 5,25 في المئة بعد 17 زيادة متتالية. كذلك انخفض سهم اوتوستريد عقب رفض إيطاليا صفقة مزمنة لشراء ابرتييس الاسبانية التي تدير الطرق السريعة.

مؤشر فاينانشال تايمز 100 البريطاني واحدا بالمئة في حين تراجع مؤشر داكس الألماني وكاك 40 الفرنسي بنسبة 1,7 في المئة لكل منهما.

كذلك تأثرت وول ستريت بأنباء بي.بي حيث تراجع مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية الكبرى 0,3 في المئة. وعززت قفزة أسعار النفط بعض أسهم الطاقة مثل شحنات أويل النرويجية لكنها ضربت قطاعات أخرى مع انخفاض مؤشر داو جونز ستوكس لاسهم مصنعي السيارات الأوروبية 1,7 في المئة.

وانخفض سهم شركة بي.ام.دبليو للسيارات اثنين بالمئة عقب اعلان أكبر شركات صناعة السيارات الفاخرة في العالم انخفاض مبيعات سيارات المجموعة بنسبة 7,7 في المئة

وشهد المؤشر تقلبات في الايام القليلة الماضية حيث قفز 1,2 في المئة يوم الجمعة بسبب تكهنتا بتوقف حملة تقييد السياسة الخميس عندما فاجأ بنك انكلترا (المركزي) الاسواق برفع سعر الفائدة.

وتأثر السوق سلبا الآن بتجدد المخاوف بشأن سعر النفط حيث يتلقى الخام دعما أيضا من الحرب التي تخوضها اسرائيل مع حزب الله وتحذير إيران المصدرة للنفط من رد قوي على أي عقوبات تفرضها الامم المتحدة. وارتفع خام برنت في لندن الى أكثر من 78 دولارا للبرميل أمس الاثنين وصعد الخام الأمريكي أكثر من اثنين بالمئة متجاوزا 77 دولارا.

وفي البورصات الأوروبية المحلية فقد